~~أصل ملة يا لقوله : لما كسيا بدعوته فاقتبر بمجد هنا~~

(واتخذ الله ابراهيم خليلا) — اتخذه بدقائق المحبة، والمحبة لا يشتركه فيه محبة لبعضه الأمور المخلوقة دون بعضه، وكانه أول من أنكر هذا الجعد بن درهم، فضحى به خالد بن عبد الله القسري، وقال: «ضحوا، تقبل الله ضحاياكم، فاني مضح بالجعد بن درهم، انه زعم ان الله لم يكلم موسى تكليما، ولا اتخذ ابراهيم خليلا، تعالى الله عما يقول الجعد بن درهم علوا كبيرا» ثم نزل عن المنبر فذبحه، وقد قال بذلك الجهم بن صفوان» فتعاشيخ الجعد. (منهاج السنة)

وقفه ابراهيم في الغار الشريف، ولما قدم عمر به الخطاب لفتح بيت المقدس لم يكن مشهد لقبر ابراهيم الخليل، بل انما كان هناك البناء المبني على المغارة وكانه مدورا، وليس له باب، مثل حجرة النبي ﷺ، ثم لم يزل الأمر هكذا في خلافة بني أمية وبني العباس، الى ان ملك النصارى تلك البلاد بعد أواخر المئة الخامسة، فبنوا ذلك البناء واتخذوه كنيسة، وثقبوا باب البناء فلربما يجعل الباب منقوبا لا بينا، ثم لما استنقذ المسلمون منهم تلك الأرض، اتخذوها مسجدا (منهاج السنة)

وتواتر عند البنين (ص) انه قال (لو كنت متخذا من اهل الارض خليلا، لاتخذت أبا بكر خليلا)، وثبت عن البنين (ص) من غير وجه أنه قال (ان الله اتخذني خليلا، كما اتخذ ابراهيم خليلا).

(٢٦) (ايوب) — (مضطرب) كان يسكن [illegible] شرقي أدوم، [illegible] جنوبي البحر الميت، والمرجح انه عاصر في عهد سابقة الشريعة الموسوية والعبادة اليهودية، ويظهر بعض انه زمنه كان قبل الخروج بثلاثمئة سنة، ويزعم البعض انه زمنه ايوب كان معتقدا ولادة ابراهيم، وبتتبع بعض تاريخ حياته انه كان أميرا ذا ثروة عظيمة

(٢٧) (ايوب) — كان يسكن [illegible] شرقي أدوم، [illegible] جنوبي البحر الميت، والمرجح انه عاصر في عهد سابقة الشريعة الموسوية والعبادة اليهودية، ويظهر بعض انه زمنه كان قبل الخروج بثلاثمئة سنة، ويزعم البعض انه زمنه ايوب كان معتقدا ولادة ابراهيم، وبتتبع بعض تاريخ حياته انه كان أميرا ذا ثروة عظيمة

(٢٨) (ايوب) — كان يسكن [illegible] شرقي أدوم، [illegible] جنوبي البحر الميت، والمرجح انه عاصر في عهد سابقة الشريعة الموسوية والعبادة اليهودية، ويظهر بعض انه زمنه كان قبل الخروج بثلاثمئة سنة، ويزعم البعض انه زمنه ايوب كان معتقدا ولادة ابراهيم، وبتتبع بعض تاريخ حياته انه كان أميرا ذا ثروة عظيمة

(٢٩) (ايوب) — كان يسكن [illegible] شرقي أدوم، [illegible] جنوبي البحر الميت، والمرجح انه عاصر في عهد سابقة الشريعة الموسوية والعبادة اليهودية، ويظهر بعض انه زمنه كان قبل الخروج بثلاثمئة سنة، ويزعم البعض انه زمنه ايوب كان معتقدا ولادة ابراهيم، وبتتبع بعض تاريخ حياته انه كان أميرا ذا ثروة عظيمة

(٣٠) (ايوب) — كان يسكن [illegible] شرقي أدوم، [illegible] جنوبي البحر الميت، والمرجح انه عاصر في عهد سابقة الشريعة الموسوية والعبادة اليهودية، ويظهر بعض انه زمنه كان قبل الخروج بثلاثمئة سنة، ويزعم البعض انه زمنه ايوب كان معتقدا ولادة ابراهيم، وبتتبع بعض تاريخ حياته انه كان أميرا ذا ثروة عظيمة

(٣١) (ايوب) — كان يسكن [illegible] شرقي أدوم، [illegible] جنوبي البحر الميت، والمرجح انه عاصر في عهد سابقة الشريعة الموسوية والعبادة اليهودية، ويظهر بعض انه زمنه كان قبل الخروج بثلاثمئة سنة، ويزعم البعض انه زمنه ايوب كان معتقدا ولادة ابراهيم، وبتتبع بعض تاريخ حياته انه كان أميرا ذا ثروة عظيمة

(٣٢) (ايوب) — كان يسكن [illegible] شرقي أدوم، [illegible] جنوبي البحر الميت، والمرجح انه عاصر في عهد سابقة الشريعة الموسوية والعبادة اليهودية، ويظهر بعض انه زمنه كان قبل الخروج بثلاثمئة سنة، ويزعم البعض انه زمنه ايوب كان معتقدا ولادة ابراهيم، وبتتبع بعض تاريخ حياته انه كان أميرا ذا ثروة عظيمة

(٣٣) (ايوب) — كان يسكن [illegible] شرقي أدوم، [illegible] جنوبي البحر الميت، والمرجح انه عاصر في عهد سابقة الشريعة الموسوية والعبادة اليهودية، ويظهر بعض انه زمنه كان قبل الخروج بثلاثمئة سنة، ويزعم البعض انه زمنه ايوب كان معتقدا ولادة ابراهيم، وبتتبع بعض تاريخ حياته انه كان أميرا ذا ثروة عظيمة

(٣٤) (ايوب) — كان يسكن [illegible] شرقي أدوم، [illegible] جنوبي البحر الميت، والمرجح انه عاصر في عهد سابقة الشريعة الموسوية والعبادة اليهودية، ويظهر بعض انه زمنه كان قبل الخروج بثلاثمئة سنة، ويزعم البعض انه زمنه ايوب كان معتقدا ولادة ابراهيم، وبتتبع بعض تاريخ حياته انه كان أميرا ذا ثروة عظيمة

(٣٥) (ايوب) — كان يسكن [illegible] شرقي أدوم، [illegible] جنوبي البحر الميت، والمرجح انه عاصر في عهد سابقة الشريعة الموسوية والعبادة اليهودية، ويظهر بعض انه زمنه كان قبل الخروج بثلاثمئة سنة، ويزعم البعض انه زمنه ايوب كان معتقدا ولادة ابراهيم، وبتتبع بعض تاريخ حياته انه كان أميرا ذا ثروة عظيمة

(٣٦) (ايوب) — كان يسكن [illegible] شرقي أدوم، [illegible] جنوبي البحر الميت، والمرجح انه عاصر في عهد سابقة الشريعة الموسوية والعبادة اليهودية، ويظهر بعض انه زمنه كان قبل الخروج بثلاثمئة سنة، ويزعم البعض انه زمنه ايوب كان معتقدا ولادة ابراهيم، وبتتبع بعض تاريخ حياته انه كان أميرا ذا ثروة عظيمة

(٣٧) (ايوب) — كان يسكن [illegible] شرقي أدوم، [illegible] جنوبي البحر الميت، والمرجح انه عاصر في عهد سابقة الشريعة الموسوية والعبادة اليهودية، ويظهر بعض انه زمنه كان قبل الخروج بثلاثمئة سنة، ويزعم البعض انه زمنه ايوب كان معتقدا ولادة ابراهيم، وبتتبع بعض تاريخ حياته انه كان أميرا ذا ثروة عظيمة

(٣٨) (ايوب) — كان يسكن [illegible] شرقي أدوم، [illegible] جنوبي البحر الميت، والمرجح انه عاصر في عهد سابقة الشريعة الموسوية والعبادة اليهودية، ويظهر بعض انه زمنه كان قبل الخروج بثلاثمئة سنة، ويزعم البعض انه زمنه ايوب كان معتقدا ولادة ابراهيم، وبتتبع بعض تاريخ حياته انه كان أميرا ذا ثروة عظيمة

(٣٩) (ايوب) — كان يسكن [illegible] شرقي أدوم، [illegible] جنوبي البحر الميت، والمرجح انه عاصر في عهد سابقة الشريعة الموسوية والعبادة اليهودية، ويظهر بعض انه زمنه كان قبل الخروج بثلاثمئة سنة، ويزعم البعض انه زمنه ايوب كان معتقدا ولادة ابراهيم، وبتتبع بعض تاريخ حياته انه كان أميرا ذا ثروة عظيمة

(٤٠) (ايوب) — كان يسكن [illegible] شرقي أدوم، [illegible] جنوبي البحر الميت، والمرجح انه عاصر في عهد سابقة الشريعة الموسوية والعبادة اليهودية، ويظهر بعض انه زمنه كان قبل الخروج بثلاثمئة سنة، ويزعم البعض انه زمنه ايوب كان معتقدا ولادة ابراهيم، وبتتبع بعض تاريخ حياته انه كان أميرا ذا ثروة عظيمة

(٤١) (ايوب) — كان يسكن [illegible] شرقي أدوم، [illegible] جنوبي البحر الميت، والمرجح انه عاصر في عهد سابقة الشريعة الموسوية والعبادة اليهودية، ويظهر بعض انه زمنه كان قبل الخروج بثلاثمئة سنة، ويزعم البعض انه زمنه ايوب كان معتقدا ولادة ابراهيم، وبتتبع بعض تاريخ حياته انه كان أميرا ذا ثروة عظيمة

(٤٢) (ايوب) — كان يسكن [illegible] شرقي أدوم، [illegible] جنوبي البحر الميت، والمرجح انه عاصر في عهد سابقة الشريعة الموسوية والعبادة اليهودية، ويظهر بعض انه زمنه كان قبل الخروج بثلاثمئة سنة، ويزعم البعض انه زمنه ايوب كان معتقدا ولادة ابراهيم، وبتتبع بعض تاريخ حياته انه كان أميرا ذا ثروة عظيمة

(٤٣) (ايوب) — كان يسكن [illegible] شرقي أدوم، [illegible] جنوبي البحر الميت، والمرجح انه عاصر في عهد سابقة الشريعة الموسوية والعبادة اليهودية، ويظهر بعض انه زمنه كان قبل الخروج بثلاثمئة سنة، ويزعم البعض انه زمنه ايوب كان معتقدا ولادة ابراهيم، وبتتبع بعض تاريخ حياته انه كان أميرا ذا ثروة عظيمة

(٤٤) (ايوب) — كان يسكن [illegible] شرقي أدوم، [illegible] جنوبي البحر الميت، والمرجح انه عاصر في عهد سابقة الشريعة الموسوية والعبادة اليهودية، ويظهر بعض انه زمنه كان قبل الخروج بثلاثمئة سنة، ويزعم البعض انه زمنه ايوب كان معتقدا ولادة ابراهيم، وبتتبع بعض تاريخ حياته انه كان أميرا ذا ثروة عظيمة

(٤٥) (ايوب) — كان يسكن [illegible] شرقي أدوم، [illegible] جنوبي البحر الميت، والمرجح انه عاصر في عهد سابقة الشريعة الموسوية والعبادة اليهودية، ويظهر بعض انه زمنه كان قبل الخروج بثلاثمئة سنة، ويزعم البعض انه زمنه ايوب كان معتقدا ولادة ابراهيم، وبتتبع بعض تاريخ حياته انه كان أميرا ذا ثروة عظيمة

(٤٦) (ايوب) — كان يسكن [illegible] شرقي أدوم، [illegible] جنوبي البحر الميت، والمرجح انه عاصر في عهد سابقة الشريعة الموسوية والعبادة اليهودية، ويظهر بعض انه زمنه كان قبل الخروج بثلاثمئة سنة، ويزعم البعض انه زمنه ايوب كان معتقدا ولادة ابراهيم، وبتتبع بعض تاريخ حياته انه كان أميرا ذا ثروة عظيمة

(٤٧) (ايوب) — كان يسكن [illegible] شرقي أدوم، [illegible] جنوبي البحر الميت، والمرجح انه عاصر في عهد سابقة الشريعة الموسوية والعبادة اليهودية، ويظهر بعض انه زمنه كان قبل الخروج بثلاثمئة سنة، ويزعم البعض انه زمنه ايوب كان معتقدا ولادة ابراهيم، وبتتبع بعض تاريخ حياته انه كان أميرا ذا ثروة عظيمة

(٤٨) (ايوب) — كان يسكن [illegible] شرقي أدوم، [illegible] جنوبي البحر الميت، والمرجح انه عاصر في عهد سابقة الشريعة الموسوية والعبادة اليهودية، ويظهر بعض انه زمنه كان قبل الخروج بثلاثمئة سنة، ويزعم البعض انه زمنه ايوب كان معتقدا ولادة ابراهيم، وبتتبع بعض تاريخ حياته انه كان أميرا ذا ثروة عظيمة

(٤٩) (ايوب) — كان يسكن [illegible] شرقي أدوم، [illegible] جنوبي البحر الميت، والمرجح انه عاصر في عهد سابقة الشريعة الموسوية والعبادة اليهودية، ويظهر بعض انه زمنه كان قبل الخروج بثلاثمئة سنة، ويزعم البعض انه زمنه ايوب كان معتقدا ولادة ابراهيم، وبتتبع بعض تاريخ حياته انه كان أميرا ذا ثروة عظيمة

(٥٠) (ايوب) — كان يسكن [illegible] شرقي أدوم، [illegible] جنوبي البحر الميت، والمرجح انه عاصر في عهد سابقة الشريعة الموسوية والعبادة اليهودية، ويظهر بعض انه زمنه كان قبل الخروج بثلاثمئة سنة، ويزعم البعض انه زمنه ايوب كان معتقدا ولادة ابراهيم، وبتتبع بعض تاريخ حياته انه كان أميرا ذا ثروة عظيمة

(٥١) (ايوب) — كان يسكن [illegible] شرقي أدوم، [illegible] جنوبي البحر الميت، والمرجح انه عاصر في عهد سابقة الشريعة الموسوية والعبادة اليهودية، ويظهر بعض انه زمنه كان قبل الخروج بثلاثمئة سنة، ويزعم البعض انه زمنه ايوب كان معتقدا ولادة ابراهيم، وبتتبع بعض تاريخ حياته انه كان أميرا ذا ثروة عظيمة

(٥٢) (ايوب) — كان يسكن [illegible] شرقي أدوم، [illegible] جنوبي البحر الميت، والمرجح انه عاصر في عهد سابقة الشريعة الموسوية والعبادة اليهودية، ويظهر بعض انه زمنه كان قبل الخروج بثلاثمئة سنة، ويزعم البعض انه زمنه ايوب كان معتقدا ولادة ابراهيم، وبتتبع بعض تاريخ حياته انه كان أميرا ذا ثروة عظيمة

(٥٣) (ايوب) — كان يسكن [illegible] شرقي أدوم، [illegible] جنوبي البحر الميت، والمرجح انه عاصر في عهد سابقة الشريعة الموسوية والعبادة اليهودية، ويظهر بعض انه زمنه كان قبل الخروج بثلاثمئة سنة، ويزعم البعض انه زمنه ايوب كان معتقدا ولادة ابراهيم، وبتتبع بعض تاريخ حياته انه كان أميرا ذا ثروة عظيمة

(٥٤) (ايوب) — كان يسكن [illegible] شرقي أدوم، [illegible] جنوبي البحر الميت، والمرجح انه عاصر في عهد سابقة الشريعة الموسوية والعبادة اليهودية، ويظهر بعض انه زمنه كان قبل الخروج بثلاثمئة سنة، ويزعم البعض انه زمنه ايوب كان معتقدا ولادة ابراهيم، وبتتبع بعض تاريخ حياته انه كان أميرا ذا ثروة عظيمة

(٥٥) (ايوب) — كان يسكن [illegible] شرقي أدوم، [illegible] جنوبي البحر الميت، والمرجح انه عاصر في عهد سابقة الشريعة الموسوية والعبادة اليهودية، ويظهر بعض انه زمنه كان قبل الخروج بثلاثمئة سنة، ويزعم البعض انه زمنه ايوب كان معتقدا ولادة ابراهيم، وبتتبع بعض تاريخ حياته انه كان أميرا ذا ثروة عظيمة

(٥٦) (ايوب) — كان يسكن [illegible] شرقي أدوم، [illegible] جنوبي البحر الميت، والمرجح انه عاصر في عهد سابقة الشريعة الموسوية والعبادة اليهودية، ويظهر بعض انه زمنه كان قبل الخروج بثلاثمئة سنة، ويزعم البعض انه زمنه ايوب كان معتقدا ولادة ابراهيم، وبتتبع بعض تاريخ حياته انه كان أميرا ذا ثروة عظيمة

(٥٧) (ايوب) — كان يسكن [illegible] شرقي أدوم، [illegible] جنوبي البحر الميت، والمرجح انه عاصر في عهد سابقة الشريعة الموسوية والعبادة اليهودية، ويظهر بعض انه زمنه كان قبل الخروج بثلاثمئة سنة، ويزعم البعض انه زمنه ايوب كان معتقدا ولادة ابراهيم، وبتتبع بعض تاريخ حياته انه كان أميرا ذا ثروة عظيمة

(٥٨) (ايوب) — كان يسكن [illegible] شرقي أدوم، [illegible] جنوبي البحر الميت، والمرجح انه عاصر في عهد سابقة الشريعة الموسوية والعبادة اليهودية، ويظهر بعض انه زمنه كان قبل الخروج بثلاثمئة سنة، ويزعم البعض انه زمنه ايوب كان معتقدا ولادة ابراهيم، وبتتبع بعض تاريخ حياته انه كان أميرا ذا ثروة عظيمة

(٥٩) (ايوب) — كان يسكن [illegible] شرقي أدوم، [illegible] جنوبي البحر الميت، والمرجح انه عاصر في عهد سابقة الشريعة الموسوية والعبادة اليهودية، ويظهر بعض انه زمنه كان قبل الخروج بثلاثمئة سنة، ويزعم البعض انه زمنه ايوب كان معتقدا ولادة ابراهيم، وبتتبع بعض تاريخ حياته انه كان أميرا ذا ثروة عظيمة

(٦٠) (ايوب) — كان يسكن [illegible] شرقي أدوم، [illegible] جنوبي البحر الميت، والمرجح انه عاصر في عهد سابقة الشريعة الموسوية والعبادة اليهودية، ويظهر بعض انه زمنه كان قبل الخروج بثلاثمئة سنة، ويزعم البعض انه زمنه ايوب كان معتقدا ولادة ابراهيم، وبتتبع بعض تاريخ حياته انه كان أميرا ذا ثروة عظيمة

(٦١) (ايوب) — كان يسكن [illegible] شرقي أدوم، [illegible] جنوبي البحر الميت، والمرجح انه عاصر في عهد سابقة الشريعة الموسوية والعبادة اليهودية، ويظهر بعض انه زمنه كان قبل الخروج بثلاثمئة سنة، ويزعم البعض انه زمنه ايوب كان معتقدا ولادة ابراهيم، وبتتبع بعض تاريخ حياته انه كان أميرا ذا ثروة عظيمة

(٦٢) (ايوب) — كان يسكن [illegible] شرقي أدوم، [illegible] جنوبي البحر الميت، والمرجح انه عاصر في عهد سابقة الشريعة الموسوية والعبادة اليهودية، ويظهر بعض انه زمنه كان قبل الخروج بثلاثمئة سنة، ويزعم البعض انه زمنه ايوب كان معتقدا ولادة ابراهيم، وبتتبع بعض تاريخ حياته انه كان أميرا ذا ثروة عظيمة

(٦٣) (ايوب) — كان يسكن [illegible] شرقي أدوم، [illegible] جنوبي البحر الميت، والمرجح انه عاصر في عهد سابقة الشريعة الموسوية والعبادة اليهودية، ويظهر بعض انه زمنه كان قبل الخروج بثلاثمئة سنة، ويزعم البعض انه زمنه ايوب كان معتقدا ولادة ابراهيم، وبتتبع بعض تاريخ حياته انه كان أميرا ذا ثروة عظيمة

(٦٤) (ايوب) — كان يسكن [illegible] شرقي أدوم، [illegible] جنوبي البحر الميت، والمرجح انه عاصر في عهد سابقة الشريعة الموسوية والعبادة اليهودية، ويظهر بعض انه زمنه كان قبل الخروج بثلاثمئة سنة، ويزعم البعض انه زمنه ايوب كان معتقدا ولادة ابراهيم، وبتتبع بعض تاريخ حياته انه كان أميرا ذا ثروة عظيمة

(٦٥) (ايوب) — كان يسكن [illegible] شرقي أدوم، [illegible] جنوبي البحر الميت، والمرجح انه عاصر في عهد سابقة الشريعة الموسوية والعبادة اليهودية، ويظهر بعض انه زمنه كان قبل الخروج بثلاثمئة سنة، ويزعم البعض انه زمنه ايوب كان معتقدا ولادة ابراهيم، وبتتبع بعض تاريخ حياته انه كان أميرا ذا ثروة عظيمة

(٦٦) (ايوب) — كان يسكن [illegible] شرقي أدوم، [illegible] جنوبي البحر الميت، والمرجح انه عاصر في عهد سابقة الشريعة الموسوية والعبادة اليهودية، ويظهر بعض انه زمنه كان قبل الخروج بثلاثمئة سنة، ويزعم البعض انه زمنه ايوب كان معتقدا ولادة ابراهيم، وبتتبع بعض تاريخ حياته انه كان أميرا ذا ثروة عظيمة

(٦٧) (ايوب) — كان يسكن [illegible] شرقي أدوم، [illegible] جنوبي البحر الميت، والمرجح انه عاصر في عهد سابقة الشريعة الموسوية والعبادة اليهودية، ويظهر بعض انه زمنه كان قبل الخروج بثلاثمئة سنة، ويزعم البعض انه زمنه ايوب كان معتقدا ولادة ابراهيم، وبتتبع بعض تاريخ حياته انه كان أميرا ذا ثروة عظيمة

(٦٨) (ايوب) — كان يسكن [illegible] شرقي أدوم، [illegible] جنوبي البحر الميت، والمرجح انه عاصر في عهد سابقة الشريعة الموسوية والعبادة اليهودية، ويظهر بعض انه زمنه كان قبل الخروج بثلاثمئة سنة، ويزعم البعض انه زمنه ايوب كان معتقدا ولادة ابراهيم، وبتتبع بعض تاريخ حياته انه كان أميرا ذا ثروة عظيمة

(٦٩) (ايوب) — كان يسكن [illegible] شرقي أدوم، [illegible] جنوبي البحر الميت، والمرجح انه عاصر في عهد سابقة الشريعة الموسوية والعبادة اليهودية، ويظهر بعض انه زمنه كان قبل الخروج بثلاثمئة سنة، ويزعم البعض انه زمنه ايوب كان معتقدا ولادة ابراهيم، وبتتبع بعض تاريخ حياته انه كان أميرا ذا ثروة عظيمة

(٧٠) (ايوب) — كان يسكن [illegible] شرقي أدوم، [illegible] جنوبي البحر الميت، والمرجح انه عاصر في عهد سابقة الشريعة الموسوية والعبادة اليهودية، ويظهر بعض انه زمنه كان قبل الخروج بثلاثمئة سنة، ويزعم البعض انه زمنه ايوب كان معتقدا ولادة ابراهيم، وبتتبع بعض تاريخ حياته انه كان أميرا ذا ثروة عظيمة

(٧١) (ايوب) — كان يسكن [illegible] شرقي أدوم، [illegible] جنوبي البحر الميت، والمرجح انه عاصر في عهد سابقة الشريعة الموسوية والعبادة اليهودية، ويظهر بعض انه زمنه كان قبل الخروج بثلاثمئة سنة، ويزعم البعض انه زمنه ايوب كان معتقدا ولادة ابراهيم، وبتتبع بعض تاريخ حياته انه كان أميرا ذا ثروة عظيمة

(٧٢) (ايوب) — كان يسكن [illegible] شرقي أدوم، [illegible] جنوبي البحر الميت، والمرجح انه عاصر في عهد سابقة الشريعة الموسوية والعبادة اليهودية، ويظهر بعض انه زمنه كان قبل الخروج بثلاثمئة سنة، ويزعم البعض انه زمنه ايوب كان معتقدا ولادة ابراهيم، وبتتبع بعض تاريخ حياته انه كان أميرا ذا ثروة عظيمة

(٧٣) (ايوب) — كان يسكن [illegible] شرقي أدوم، [illegible] جنوبي البحر الميت، والمرجح انه عاصر في عهد سابقة الشريعة الموسوية والعبادة اليهودية، ويظهر بعض انه زمنه كان قبل الخروج بثلاثمئة سنة، ويزعم البعض انه زمنه ايوب كان معتقدا ولادة ابراهيم، وبتتبع بعض تاريخ حياته انه كان أميرا ذا ثروة عظيمة

(٧٤) (ايوب) — كان يسكن [illegible] شرقي أدوم، [illegible] جنوبي البحر الميت، والمرجح انه عاصر في عهد سابقة الشريعة الموسوية والعبادة اليهودية، ويظهر بعض انه زمنه كان قبل الخروج بثلاثمئة سنة، ويزعم البعض انه زمنه ايوب كان معتقدا ولادة ابراهيم، وبتتبع بعض تاريخ حياته انه كان أميرا ذا ثروة عظيمة

(٧٥) (ايوب) — كان يسكن [illegible] شرقي أدوم، [illegible] جنوبي البحر الميت، والمرجح انه عاصر في عهد سابقة الشريعة الموسوية والعبادة اليهودية، ويظهر بعض انه زمنه كان قبل الخروج بثلاثمئة سنة، ويزعم البعض انه زمنه ايوب كان معتقدا ولادة ابراهيم، وبتتبع بعض تاريخ حياته انه كان أميرا ذا ثروة عظيمة

(٧٦) (ايوب) — كان يسكن [illegible] شرقي أدوم، [illegible] جنوبي البحر الميت، والمرجح انه عاصر في عهد سابقة الشريعة الموسوية والعبادة اليهودية، ويظهر بعض انه زمنه كان قبل الخروج بثلاثمئة سنة، ويزعم البعض انه زمنه ايوب كان معتقدا ولادة ابراهيم، وبتتبع بعض تاريخ حياته انه كان أميرا ذا ثروة عظيمة

(٧٧) (ايوب) — كان يسكن [illegible] شرقي أدوم، [illegible] جنوبي البحر الميت، والمرجح انه عاصر في عهد سابقة الشريعة الموسوية والعبادة اليهودية، ويظهر بعض انه زمنه كان قبل الخروج بثلاثمئة سنة، ويزعم البعض انه زمنه ايوب كان معتقدا ولادة ابراهيم، وبتتبع بعض تاريخ حياته انه كان أميرا ذا ثروة عظيمة

(٧٨) (ايوب) — كان يسكن [illegible] شرقي أدوم، [illegible] جنوبي البحر الميت، والمرجح انه عاصر في عهد سابقة الشريعة الموسوية والعبادة اليهودية، ويظهر بعض انه زمنه كان قبل الخروج بثلاثمئة سنة، ويزعم البعض انه زمنه ايوب كان معتقدا ولادة ابراهيم، وبتتبع بعض تاريخ حياته انه كان أميرا ذا ثروة عظيمة

(٧٩) (ايوب) — كان يسكن [illegible] شرقي أدوم، [illegible] جنوبي البحر الميت، والمرجح انه عاصر في عهد سابقة الشريعة الموسوية والعبادة اليهودية، ويظهر بعض انه زمنه كان قبل الخروج بثلاثمئة سنة، ويزعم البعض انه زمنه ايوب كان معتقدا ولادة ابراهيم، وبتتبع بعض تاريخ حياته انه كان أميرا ذا ثروة عظيمة

(٨٠) (ايوب) — كان يسكن [illegible] شرقي أدوم، [illegible] جنوبي البحر الميت، والمرجح انه عاصر في عهد سابقة الشريعة الموسوية والعبادة اليهودية، ويظهر بعض انه زمنه كان قبل الخروج بثلاثمئة سنة، ويزعم البعض انه زمنه ايوب كان معتقدا ولادة ابراهيم، وبتتبع بعض تاريخ حياته انه كان أميرا ذا ثروة عظيمة

(٨١) (ايوب) — كان يسكن [illegible] شرقي أدوم، [illegible] جنوبي البحر الميت، والمرجح انه عاصر في عهد سابقة الشريعة الموسوية والعبادة اليهودية، ويظهر بعض انه زمنه كان قبل الخروج بثلاثمئة سنة، ويزعم البعض انه زمنه ايوب كان معتقدا ولادة ابراهيم، وبتتبع بعض تاريخ حياته انه كان أميرا ذا ثروة عظيمة

(٨٢) (ايوب) — كان يسكن [illegible] شرقي أدوم، [illegible] جنوبي البحر الميت، والمرجح انه عاصر في عهد سابقة الشريعة الموسوية والعبادة اليهودية، ويظهر بعض انه زمنه كان قبل الخروج بثلاثمئة سنة، ويزعم البعض انه زمنه ايوب كان معتقدا ولادة ابراهيم، وبتتبع بعض تاريخ حياته انه كان أميرا ذا ثروة عظيمة

(٨٣) (ايوب) — كان يسكن [illegible] شرقي أدوم، [illegible] جنوبي البحر الميت، والمرجح انه عاصر في عهد سابقة الشريعة الموسوية والعبادة اليهودية، ويظهر بعض انه زمنه كان قبل الخروج بثلاثمئة سنة، ويزعم البعض انه زمنه ايوب كان معتقدا ولادة ابراهيم، وبتتبع بعض تاريخ حياته انه كان أميرا ذا ثروة عظيمة

(٨٤) (ايوب) — كان يسكن [illegible] شرقي أدوم، [illegible] جنوبي البحر الميت، والمرجح انه عاصر في عهد سابقة الشريعة الموسوية والعبادة اليهودية، ويظهر بعض انه زمنه كان قبل الخروج بثلاثمئة سنة، ويزعم البعض انه زمنه ايوب كان معتقدا ولادة ابراهيم، وبتتبع بعض تاريخ حياته انه كان أميرا ذا ثروة عظيمة

(٨٥) (ايوب) — كان يسكن [illegible] شرقي أدوم، [illegible] جنوبي البحر الميت، والمرجح انه عاصر في عهد سابقة الشريعة الموسوية والعبادة اليهودية، ويظهر بعض انه زمنه كان قبل الخروج بثلاثمئة سنة، ويزعم البعض انه زمنه ايوب كان معتقدا ولادة ابراهيم، وبتتبع بعض تاريخ حياته انه كان أميرا ذا ثروة عظيمة

(٨٦) (ايوب) — كان يسكن [illegible] شرقي أدوم، [illegible] جنوبي البحر الميت، والمرجح انه عاصر في عهد سابقة الشريعة الموسوية والعبادة اليهودية، ويظهر بعض انه زمنه كان قبل الخروج بثلاثمئة سنة، ويزعم البعض انه زمنه ايوب كان معتقدا ولادة ابراهيم، وبتتبع بعض تاريخ حياته انه كان أميرا ذا ثروة عظيمة

(٨٧) (ايوب) — كان يسكن [illegible] شرقي أدوم، [illegible] جنوبي البحر الميت، والمرجح انه عاصر في عهد سابقة الشريعة الموسوية والعبادة اليهودية، ويظهر بعض انه زمنه كان قبل الخروج بثلاثمئة سنة، ويزعم البعض انه زمنه ايوب كان معتقدا ولادة ابراهيم، وبتتبع بعض تاريخ حياته انه كان أميرا ذا ثروة عظيمة

(٨٨) (ايوب) — كان يسكن [illegible] شرقي أدوم، [illegible] جنوبي البحر الميت، والمرجح انه عاصر في عهد سابقة الشريعة الموسوية والعبادة اليهودية، ويظهر بعض انه زمنه كان قبل الخروج بثلاثمئة سنة، ويزعم البعض انه زمنه ايوب كان معتقدا ولادة ابراهيم، وبتتبع بعض تاريخ حياته انه كان أميرا ذا ثروة عظيمة

(٨٩) (ايوب) — كان يسكن [illegible] شرقي أدوم، [illegible] جنوبي البحر الميت، والمرجح انه عاصر في عهد سابقة الشريعة الموسوية والعبادة اليهودية، ويظهر بعض انه زمنه كان قبل الخروج بثلاثمئة سنة، ويزعم البعض انه زمنه ايوب كان معتقدا ولادة ابراهيم، وبتتبع بعض تاريخ حياته انه كان أميرا ذا ثروة عظيمة

(٩٠) (ايوب) — كان يسكن [illegible] شرقي أدوم، [illegible] جنوبي البحر الميت، والمرجح انه عاصر في عهد سابقة الشريعة الموسوية والعبادة اليهودية، ويظهر بعض انه زمنه كان قبل الخروج بثلاثمئة سنة، ويزعم البعض انه زمنه ايوب كان معتقدا ولادة ابراهيم، وبتتبع بعض تاريخ حياته انه كان أميرا ذا ثروة عظيمة

(٩١) (ايوب) — كان يسكن [illegible] شرقي أدوم، [illegible] جنوبي البحر الميت، والمرجح انه عاصر في عهد سابقة الشريعة الموسوية والعبادة اليهودية، ويظهر بعض انه زمنه كان قبل الخروج بثلاثمئة سنة، ويزعم البعض انه زمنه ايوب كان معتقدا ولادة ابراهيم، وبتتبع بعض تاريخ حياته انه كان أميرا ذا ثروة عظيمة

(٩٢) (ايوب) — كان يسكن [illegible] شرقي أدوم، [illegible] جنوبي البحر الميت، والمرجح انه عاصر في عهد سابقة الشريعة الموسوية والعبادة اليهودية، ويظهر بعض انه زمنه كان قبل الخروج بثلاثمئة سنة، ويزعم البعض انه زمنه ايوب كان معتقدا ولادة ابراهيم، وبتتبع بعض تاريخ حياته انه كان أميرا ذا ثروة عظيمة

(٩٣) (ايوب) — كان يسكن [illegible] شرقي أدوم، [illegible] جنوبي البحر الميت، والمرجح انه عاصر في عهد سابقة الشريعة الموسوية والعبادة اليهودية، ويظهر بعض انه زمنه كان قبل الخروج بثلاثمئة سنة، ويزعم البعض انه زمنه ايوب كان معتقدا ولادة ابراهيم، وبتتبع بعض تاريخ حياته انه كان أميرا ذا ثروة عظيمة

(٩٤) (ايوب) — كان يسكن [illegible] شرقي أدوم، [illegible] جنوبي البحر الميت، والمرجح انه عاصر في عهد سابقة الشريعة الموسوية والعبادة اليهودية، ويظهر بعض انه زمنه كان قبل الخروج بثلاثمئة سنة، ويزعم البعض انه زمنه ايوب كان معتقدا ولادة ابراهيم، وبتتبع بعض تاريخ حياته انه كان أميرا ذا ثروة عظيمة

(٩٥) (ايوب) — كان يسكن [illegible] شرقي أدوم، [illegible] جنوبي البحر الميت، والمرجح انه عاصر في عهد سابقة الشريعة الموسوية والعبادة اليهودية، ويظهر بعض انه زمنه كان قبل الخروج بثلاثمئة سنة، ويزعم البعض انه زمنه ايوب كان معتقدا ولادة ابراهيم، وبتتبع بعض تاريخ حياته انه كان أميرا ذا ثروة عظيمة

(٩٦) (ايوب) — كان يسكن [illegible] شرقي أدوم، [illegible] جنوبي البحر الميت، والمرجح انه عاصر في عهد سابقة الشريعة الموسوية والعبادة اليهودية، ويظهر بعض انه زمنه كان قبل الخروج بثلاثمئة سنة، ويزعم البعض انه زمنه ايوب كان معتقدا ولادة ابراهيم، وبتتبع بعض تاريخ حياته انه كان أميرا ذا ثروة عظيمة

(٩٧) (ايوب) — كان يسكن [illegible] شرقي أدوم، [illegible] جنوبي البحر الميت، والمرجح انه عاصر في عهد سابقة الشريعة الموسوية والعبادة اليهودية، ويظهر بعض انه زمنه كان قبل الخروج بثلاثمئة سنة، ويزعم البعض انه زمنه ايوب كان معتقدا ولادة ابراهيم، وبتتبع بعض تاريخ حياته انه كان أميرا ذا ثروة عظيمة

(٩٨) (ايوب) — كان يسكن [illegible] شرقي أدوم، [illegible] جنوبي البحر الميت، والمرجح انه عاصر في عهد سابقة الشريعة الموسوية والعبادة اليهودية، ويظهر بعض انه زمنه كان قبل الخروج بثلاثمئة سنة، ويزعم البعض انه زمنه ايوب كان معتقدا ولادة ابراهيم، وبتتبع بعض تاريخ حياته انه كان أميرا ذا ثروة عظيمة

(٩٩) (ايوب) — كان يسكن [illegible] شرقي أدوم، [illegible] جنوبي البحر الميت، والمرجح انه عاصر في عهد سابقة الشريعة الموسوية والعبادة اليهودية، ويظهر بعض انه زمنه كان قبل الخروج بثلاثمئة سنة، ويزعم البعض انه زمنه ايوب كان معتقدا ولادة ابراهيم، وبتتبع بعض تاريخ حياته انه كان أميرا ذا ثروة عظيمة

(١٠٠) (ايوب) — كان يسكن [illegible] شرقي أدوم، [illegible] جنوبي البحر الميت، والمرجح انه عاصر في عهد سابقة الشريعة الموسوية والعبادة اليهودية، ويظهر بعض انه زمنه كان قبل الخروج بثلاثمئة سنة، ويزعم البعض انه زمنه ايوب كان معتقدا ولادة ابراهيم، وبتتبع بعض تاريخ حياته انه كان أميرا ذا ثروة عظيمة

~~(١٢٥)~~

٢٢ (حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم وأخواتكم) — نكاح البنت من آثار المجوسية وكان في الجاهلية عند العرب ولكنه قليل جدا ، ونكاح الأخت من بقايا ~~[illegible]~~ وعلى ان ~~[illegible]~~ سارة كانت ~~[illegible]~~ ابراهيم من ابيه فقط لانه ابن (تك ١١: ٢٩)

~~(١٢٧)~~

٤٧ (انه الله لا يغفر أن يشرك به ~~[illegible]~~ ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء) — وكذا هو عند النصارى ، فانهم يقولون كل ~~[illegible]~~ خطية وتجديف يغفر للناس ، وأما التجديف على ~~[illegible]~~ الله فلن يغفر للناس ، ومنه قال كلمة على ابن الانسان (يعني المسيح) يُغفر له ، وأما من قال على الله فليس يُغفر له ، لا في هذا العالم ولا في الآتي (مت ١٢: ٣١ و ٣٢) ببعض اصلاح

~~(١٢٦)~~

١٢٦ (ان الذين آمنوا ثم كفروا ثم آمنوا ثم كفروا ، ثم ازدادوا كفرا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم سبيلا) — لان هذا العمل غير قابل للتجديد والمغفرة ، بما فيه من المقاومة والتصلف ، وتجاوز الحدود في المعارضة ، وتكذيب الانذار الى ان صارت التوبة عندهم من المحال ، فامثال هؤلاء لا ينالون المنتزع أصلا ، (~~[illegible]~~ لانهم لم يؤهلوا لها النفس ، فكأنه ما في الآية من قبيل الاحكام التكوينية ، لانه نوع الاحكام الشرعية ، هذا ما اظهر هنا والله اعلم

~~(١٢٧)~~

١٢٧ (انه الذين كفروا وظلموا ، لم يكن الله ليغفر لهم) — لأنهم بمجموع الظلم الى الكفر ، فهم أنهم متوغلون متمكنون من كفرهم ، مقاومون ~~[illegible]~~ متصلبون ، فهم ~~[illegible]~~ غير قابلين للتوبة ، وهؤلاء ليسوا بأهل للمغفرة ، لأنهم لم يؤهلوا لها النفس ، فكأنه ما في الآية من قبيل الأحكام ~~[illegible]~~ التكوينية ، لانه من قبيل الاحكام الشرعية : هذا ما اظهر لنا والله اعلم

~~(١٢٨)~~

٧٨ (لما ختم الكتاب الأماني) آمالا ، قال :

ومن كان مطمح الهوى زاهر علوة ... فاني ومن ليلاي ليلى لها غيد ذائعه
وأكتم شيئا لو علمت ومن بها ... أماني لم تصدقه كلمة بارحه

~~(١٢٩)~~

١٢٩ (واتخذ الله ابراهيم خليلا) — الخلة : توحيد المحبة ، فالخليل هو الذي توحد محبة المحبوب ، وهي رتبة لا تقبل الشركة ، ولهذا اختص بها من العالم الخليلان ابراهيم ومحمد ، صلوات الله وسلامه عليهما ، فقد صح عن النبي (ص) انه قال (ان الله اتخذني خليلا كما اتخذ ابراهيم خليلا) قال السيوطي رواه ابن ماجه وابن حبان وغيرهما ، وفي الصحيحين عنه (ص) (لو كنت متخذا من أهل الأرض خليلا ، لاتخذت أبا بكر خليلا ، ولكن صاحبكم خليل الرحمن) ، وفي الصحيحة أيضا (ألا وإني أبرأ

ساعها من يحبذها أو يدعو (٧٤) اليها ومجانبة من يميل اليها، هذا ما أشار
اليه القرآن الكريم، والله أعلم.

(يسألك أهل الكتاب أن تنزل عليهم كتابا من السماء)
(فقد سألوا موسى أكبر من ذلك، فقالوا أرنا الله)
(جهرة)، فأخذتهم الصاعقة بظلمهم، ثم اتخذوا
(العجل من بعد ما جاءتهم البينات)

اتخاذهم العجل كان قبل سؤالهم موسى أن يريهم الله جهرة، لأنه لا يجوز اتخاذهم
العجل وتباعدهم عن الربقة المنكودة والرزية عن طلبهم الرؤية، لا
في الوقتة، لأن المواقع أن اتخاذهم العجل صار السابقة في الوقت
فكأنه الله تعالى علم في هذه الآية ثلاثة أمور، الأول منها أعظم
جميع، والثاني أفظع، ثم الثالث أفجع وأفظع، سألوا
النبي أن ينزل عليهم كتابا من السماء وهو سؤال شنيع، وأشنع منه سؤالهم
موسى أن يريهم الله جهرة، وأشد مما جاءوا به اتخاذهم
العجل من بعد ما جاءتهم البينات.

٧١ فأخذتكم الصاعقة وأنتم تنظرون، قال قد آمنت أن الله على كل شيء قدير)
أي حاضرا، وليس المعنى تنظرون بعضكم بعضا، لأنه المنافق يرى من نفسه
عليه أنه يشاهد معائب المؤمنين بعينيه.

(٧٥) ولو كان من عند غير الله، لوجدوا فيه اختلافا كثيرا)

لكنه لم يوجد فيه اختلاف كثير، بل واختيل، فهو إذا من عند الله، وعبد
(كثيرا) ولم يقيد عن مجرد الوصف، مع أن مجرد الاختلاف وطلبه يكفي
أن يكون دليلا لأن يكون من عند غير الله، أولا موافقة الواقع للواقع،
لأن المراد أن الكتاب الذي [illegible] يوافق الناس، ثم تذكر مواضيع، يقع فيه اختلاف كثيرا، يقع فيه اختلاف كثير،
[illegible] الكتب المقدسة [illegible] هذا الكتاب
ثانيا - للتعريض بكثرة الاختلافات في ما يسمونه «الكتب المقدسة» فانه
فيها اختلافات كثيرة، كما بينه في محله.

ثالثا - ليس المراد الاختلاف في مجرد العبارات والجمل أو الوقائع،
بل المراد بهذا الاختلاف الاختلاف بين الدين والعلم أي بين الأحكام
والآراء والتعاليم الدينية، وبين النتائج العلمية، فالقرآن
متفق مع سائر العلوم كما: في الهيئة. في الاقتصاد. في
الاجتماع. في الزراعة. في الطب. في التاريخ. في الجغرافيا
في الطبيعة. في الأخلاق. كما سوف أبينها متفقة مع العقل،

(٧٦) والقرآن هو أعظم كتاب [illegible] يعقل فيه الناس

كتاب نقل وعقل

١٧٥ (يبين الله لكم أن تضلوا، والله بكل شيء عليم)

فيه الصنيع البديعي المسمى (حسن الختام) كما يقال (والسلام)

١٠٤ (ولا تكن للخائنين خصيما)
١٠٦ (ولا تجادل عن الذين يختانون أنفسهم)

معنى الآية الأولى: لا تكن لأجل الخائنين مخاصما للبريء.
ومعنى الآية الثانية: لا تدافع عن الذين يخونون أنفسهم بالمعاصي.
وقال الشاعر: لا أذود الطير عن شجر ... فقد بلوت المر من ثمره

٩٠ (سنجد آخرين يريدون أن يأمنوكم ويأمنوا قومهم،
كلما ردّوا إلى الفتنة أركسوا فيها، فإن لم يعتزلوكم
ويلقوا إليكم السلم، ويكفوا أيديهم، فخذوهم واقتلوهم
حيث ثقفتموهم، وأولئكم جعلنا لكم عليهم سلطانا مبينا)

لا أذود الطير عن شجر ... فقد بلوت المر من ثمره

٧٧ (فقاتل في سبيل الله، لا تكلف إلا نفسك،
وحرض المؤمنين، عسى الله أن يكف بأس الذين
كفروا، والله أشد بأسا وأشد تنكيلا)

٨٢ فهذا الفتى كان فتى دفاع فقط، وإن عرى الرواة:

لا أذود الطير عن شجر ... فقد بلوت المر من ثمره

٢٢ (واللاتي تخافون نشوزهن فعظوهن
واهجروهن في المضاجع واضربوهن)

لا أذود الطير عن شجر ... فقد بلوت المر من ثمره

٦٢ (فأعرض عنهم وعظهم)

إذا كنت في كل الأمور معاتبا ... صديقك لم تلق الذي لا تعاتبه

٨٠ (فأعرض عنهم وتوكل على الله)

إذا كنت في كل الأمور معاتبا ... صديقك لم تلق الذي لا تعاتبه
فعش واحدا أو صل أخاك فإنه ... مقارف ذنب مرة، ومجانبه
إذا أنت لم تشرب مرارا على القذى ... ظمئت، وأي الناس تصفو مشاربه؟

١٠٨ (ها أنتم هؤلاء جادلتم عنهم في الحياة الدنيا
فمن يجادل الله عنهم يوم القيامة ؟)

كنت سئلت عن قول الناس (لا مأكل ومن شم الحج)، أين هو في كتاب الله تعالى؟
فأجبت بهذا مستشهداً بهذه الآية.

٣٤ (واللاتي تخافون نشوزهن فعظوهن واهجروهن
في المضاجع واضربوهن)

كنت سئلت أين يوجد في القرآن قول في المثل السائر (ادفع الشر عنك
بعود أو عمود) ؟ – فأجبت بتلاوة هذه الآية الكريمة

٨٦ (ليجمعنكم إلى يوم القيامة)
بعدما كنتم متفرقين أيدي سبا

٣٤ (واللاتي تخافون نشوزهن فعظوهن
واهجروهن في المضاجع واضربوهن)

فهذه ثلاثة أنواع لمتاديبات الناشزات، ويجب أن تكون الاثنية الأخيرة
الثالثة خفيفة غير مبرحة ولا مؤلمة ألماً شديداً.

١١٦ (إن الله لا يغفر أن يشرك به)

فالشرك هو ثالثة الأثافي الكبرى، التي ما وقعت على رأس إلا أهلك.

٧٧ (وإن تصبهم حسنة) ~~يقولوا هذه من~~ من خصب ورخاء، ورواج بضاعة، وتمشية
الحال بالأخذ والعطاء، وتحسين أشغال بالكسب والأرباح، وقلة
الضرائب، وكثرة الزروع والضروع وتدفق الأنهار، وجودة
الغلال والثمار. (يقولوا هذه من عند الله) وليس للحاكم فيها دخل
(وإن تصبهم سيئة) وبلية من قلة الأمطار وضعف الأنهار، وقحط
المزروعات، وعدم جودة الثمرات، ومن وقف الحال والأشغال،
وكثرة الضرائب وزيادة الجمارك (يقولوا هذه من عندك) أيها الحاكم الحالي (قل كل من
عند الله) يبسط
الأرزاق ويقبضها على حسب المصالح، وعلى حسب الأعمال وكما تكونوا يولّ عليكم
وأعمالنا عمالنا، وبسبب تقصيرنا تحكموا فينا (فما لهؤلاء القوم لا يكادون
يفقهون حديثاً؟) فيعلموا أن الله هو الباسط القابض بسبب أعمالنا
وما نحن عليه من ائتلاف وخلاف، من وفاق وشقاق، من كراهة ومحبة
من قيام بواجبات وارتكاب المحرمات، فكل ما يحدث علينا أو لنا هو
من الله تعالى، ولكنه نتيجة طبيعية لأعمالنا، هذا هو النقطة
المهم الذي يطلبه الله منا ويثيبنا على عدم التضلع منه.